بفعل او ما فيه حروفه ومعناه كسرت والنيل وانا سائر والنيل **ش** خرج بذكر
الاسم الفعل المنصوب بعد الواو في قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن فانه
على معنى الجمع اى لا تفعل هذا مع فعلك هذا ولا يسمى مفعولا معه لكونه ليس
اسما والجملة الحالية في نحو جاء زيد والشمس طالعة فانه وان كان المعنى على قولك
جاء زيد مع طلوع الشمس الا ان ذلك ليس باسم ولكنه جملة وبذكر الفضلة
ما بعد الواو في نحو اشترك زيد وعمرو فانه عمدة لان الفعل لا يستغنى عنه
لا يقال اشترك زيد لان الاشتراك لا يتاتى الا بين اثنين وبذكر الواو ما بعد
مع في نحو جائني زيد مع عمرو وبعد الباء في نحو بعتك الدار باثاثها وبذكر
ارادة التنصيص على المعية نحو جاء زيد وعمرو اذا اريد مجرد العطف وقولى مسبوقة
الى بيان لشرط المفعول معه وهو انه لا بد ان يكون مسبوقا بفعل او ما فيه معنى الفعل
وحروفه فالاول كقولك سرت والنيل وقول الله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم
والثانى كقولك انا سائر والنيل ولا يجوز النصب في نحو قولهم كل رجل وضيعته خلافا
للصيمرى لانك لم تذكر فعلا ولا ما فيه معنى الفعل وكذلك لا يجوز هذا لك
واياك بالنصب لان اسم الاشارة وان كان فيه معنى الفعل وهو اشير لكنه ليس
فيه حروفه **ص** وقد يجب النصب كقولك لا تنه عن القبيح واتيانه ومنه قمت
وزيدا ومررت بك وزيدا على الاصح فيهما ويترجح في نحو قولك كن انت وزيدا
كالاخ ويضعف في نحو قام زيد وعمرو **ش** للاسم الواقع بعد الواو المسبوقة
بفعل او ما في معناه حالات احداها ان يجب نصبه على المفعولية وذلك
اذا كان العطف ممتنعا لمانع معنوى او صناعى فالاول كقولك لا تنه عن القبيح
واتيانه وذلك لان المعنى لا تنه عن القبيح وعن اتيانه وهذا تناقض والثانى
كقولك قمت وزيدا ومررت بك وزيدا اما الاول فلانه لا يجوز العطف على

الضمير

على الضمير المرفوع المتصل الا بعد التوكيد بضمير منفصل كقوله تعالى لقد كنتم
انتم واباؤكم في ضلال مبين واما الثانى فلانه لا يجوز العطف على الضمير المخفوض
الا باعادة الخافض كقوله تعالى وعليها وعلى الفلك تحملون ومن النحويين من لم
يشترط في المسألتين شيأ فعلى قوله يجوز العطف ولهذا علقت الاصح فيهما
والثانية ان يترجح المفعول معه على العطف وذلك في نحو قولك كن انت وزيدا
كالاخ وذلك لانك لو عطفت زيدا على الضمير في كن لزم ان يكون زيد مامورا
وانت لا تريد ان تامره وانما تريد ان تامر مخاطبك بان يكون معه كالاخ قال الشاعر
فكونوا انتم وبنى ابيكم مكان الكليتين من الطحال وقد يستفيد من عطف يكن
انت وزيد كالاخ ان ما بعد المفعول معه يكون على حسب ما قبله فقط لا على حسبهما
والا لقلت كالاخوين وهذا هو الصحيح وممن نص عليه ابن كيسان والسماع والقياس
يقتضيانه وعن الاخفش اجازة مطابقتهما قياسا على العطف وليس بالقوى الثالثة
ان يترجح العطف ويضعف المفعول معه وذلك اذا امكن العطف بغير
ضعف في اللفظ ولا ضعف في المعنى نحو قام زيد وعمرو ولان العطف هو الاصل
ولا مضعف له فيترجح **ص** والحال وهو وصف فضلة يقع في جواب كيف
كضربت اللص مكتوفا **ش** لما انتهى الكلام على المفعولات شرعت في الكلام على بقية
المنصوبات فمنها الحال وهو عبارة عما اجتمع فيه شروط احدها ان يكون
وصفا والثانى ان يكون فضلة والثالث ان يكون صالحا للوقوع في جواب كيف
وذلك كقولك ضربت اللص مكتوفا فان قلت يرد على ذكر الوصف نحو قوله تعالى
فانفروا ثبات فان ثبات حال وليس بوصف وعلى ذكر الفضلة نحو قوله تعالى ولا
تمش في الارض مرحا وقال الشاعر ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء فانه لو اسقط مرحا

مطلب الحال

الحال وصف لصاحبها قيد لعاملها
مثال ذلك جاء زيد راكبا نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)